قراءة سيميولوجية
في رواية: نساء الجزائر في مخدعهن لأسيا جبار أنموذجا

أ. لوت زينب

جامعة ابن باديس مستغانم

الملخص بالعربية

تعد شخصية "دلاكروا"و"بيكاسو"منعطفا جماليا في تصور "آسيا جبار"في روايتها المكتظة بالصور"نساء الجزائر في منازلهن "الحدود المرئية لكشف اللامرئي، وتقتفي أثر الكلام والهمس والمعايشة تنبئ الرسام الغربي لعظمة المرأة الجزائري التي لا تجلس في مجالس تنفخ خواء الزمن المنفلت خارج وجودها ا، وتملأ روحها بالمسيرة الكفاح وكسر الرتابة و الانكسار النفسي هي المرأة التي صورتها أرملة ويتيمة ومناضلة تحمل مرارة ما تركته أيادي المستعمر من بشاعة خطفت منها فرح الحياة

الملخص بالفرنسية :

Le chiffre "Delacroix" et "Picasso" tournant esthétique dans la perception de "Assia Djebar» dans son roman rempli de photos "Femmes d'Alger dans leur maison," la frontière visuelle pour détecter l'invisible, et oligo-le parler et chuchoter et laideur prédicteurs peintre occidental à la grandeur des femmes algériennes, qui ne siègent pas au conseil d'administration et des creux gonflable temps incontrôlée en dehors de la présence de, et rempli de l'esprit de la mars et de la lutte pour rompre la monotonie et de la réfraction psychologique est la femme dont l'image veuve et l'orphelin et militant effectuer l'amertume laissée par les mains du colonisateur de la laideur de leur détourné la joie de la vie

الترجمة بالانجليزية

The number "Delacroix" and "Picasso" aesthetic turning point in the perception of "Assia Djebar" in his novel full of photos "Women of Algiers in their home," the visual border to detect invisible and trace the talk and whispering and ugliness predictors Western painter to the greatness of Algerian women,

who do not sit on the board and uncontrolled inflatable hollow-time outside the presence of, and filled with the spirit of the march and struggle to break the monotony and psychological refraction is the woman whose picture widow and the orphan and activist carry the bitterness left by the hands of the colonizers ugliness of their hijacked the joy of life

تعد الكتابة الروائية استنطاق لغة من واقع الوجود ، و امتداد تخيلي لهسهسة التواجد ،فهي انتقال بين تحويلات زمنية تعيش في تخصيص المكان ،في خصوصية الثورة الجزائرية ونواة المرأة كفاعلة ومنفعلة إيديولوجيا بحالة من الوعي الروحي والكلامي والحواري ، ما يجعل من اللوحة الفنية صوتا يهمس في ذاكرة التاريخ حلول النساء الجزائريات في خطاب يتجاوز الفعل الثوري ويسهم في الفاعل التحريري من جسامة المستعمر وغشاوة المجتمع العام لحقها المنصهر خلف الجدران حيث "**يعيش البشر علاقاتهم عبر الإيديولوجيا فهم يعبرون فيها عن تصورهم للعلاقة بينهم وبين ظروف حياتهم**"(1) هي تفعيل لنتاج من السرد الذي يتدارك بالمتخفي و سحب المدرك لتوجيه رؤية التاريخ في عذوبة الإبداع الروائي النسائي و على وقع حضور نسوة جزائريات رسمتها الروائية آسيا جبار " في متنها السردي "**نساء الجزائر في مخدعهن** " **Les Femme D'Algérie Dans Leur Appartement**" "**لأنها ببساطة تريد أن تخرج من الفئة الموصوفة بجنسها إلى فضاء النصف المشارك المجرد من جنسه إلا أنها في الوقت نفسه تدرك قرارة وعيها أن ذلك لن يتحقق إلا لفظيا ، وأنها محكومة بحتمية شرط جنسها مقاومة لتصنيف نتاجها الأدبي والذهني بأنه نسوي**"(2)، و المرأة الفاعلة بوعيها ترصد حركة للصورة الشاخصة والفاحصة لواقع مرير استمر منذ استنفاذ فرنسا قوتها في الجزائر إلى ما بعد الاستقلال ،كما أنها تجس نبض الحياة قبل الحرب وبعدها لتؤسس رحلة حديث مشترك بين الأيقونة والحوار بين همس نسائي ومشاعر عميقة تلهبها الحكايا المتخفية خلف جدران من التأملات لكنها أيضا ترسم سيكولوجيا تفرز شخصيات متعددة ولها أثرها في وطنية الكاتبة ومواطنة الروح المفكرة لتشفير مسار المرأة في خضم التاريخ الثوري الجزائري .

- **الأيقونة و المرأة الجزائرية سيكولوجيا التحولات الخطابية :**

تعد لوحة الفرنسي أوجان دولاكروا" Eugènе Delacroix" (1798- 1863) في رحلته مع الكونت" دي مورناي" « comte de mornay »المبعوث الخاص"

لفليب Louis-Philippe Ier » "1773- 1850م "لتقديم مشروع يغري" مولاي عبد الرحمن "لاحتلال الجزائر لكن تلك النوايا ذيلت بالفشل ، واستطاع الرسام تغلغل في ثنايا الحريم الذي كشف من خلال لوحته المشهورة بمزاياها اللونية وعمقها المتمازج بين الحقيقة والخيال ، ما يهندس خلفية واقعية عن خصوصية المرأة الجزائرية في غرفتها ، وسمات من شخصيتها المضيئة التي اعترت بالألوان والدقة في سلب سرية مجلسهن الذي ينبثق من فخامة يكسوها الصمت وهو في رحلته للمغرب ما جعل الكاتبة تترجم حالة وجودية تتحرك فيها خامات اللوحة كواقع للحياة الخاصة التي تجسد ملامح الشخصية اللوحة التي يبلغ ارتفاعها نحو 180 سم وعرضها نحو 230 سم. وتوجد الآن كواحدة من التحف الأساسية في متحف اللوفر الباريسي ،أما اللوحة الثانية للإسباني بابلو بيكاسو Pablo Ruiz Picasso (1881-1973)نساء تحولن من رقي الحياة عند دولاكروا وخصوصيتها الاجتماعية إلى مشهد نسوة تحملن النار كانعكاس للثورة التحريرية

ما جعل الكاتبة تضفي على السرد نماذج من نساء ترسمهن في أزمنة مختلفة لتتعاقب وأثر الائتلاف الروحي لخلق حركة ناطقة عن شخصية حقيقية لذوات نساء الجزائر من ثورة التحرير إلى يومنا هذا **"يتكون النظام الزمني من تتابع الوقائع المثارة من قبل الخطاب إذن فهي لن تكون حاضرة ،إلا في حالة الخطاب المرجعي (التشخيصي) الذي يأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني كما هو الشأن بالنسبة للقصة أو الحكي ،كما ستغيب في الخطاب غير تشخيصي "(3)** ويرصد الحكي عند آسيا جبار شخصيات متنامية منذ 1918 ولادة ابنة لعربية ARBIAو تومي TOUMIEإلى حاضر يكتسي طابع التمدن وتحقيق الذات 2002 :

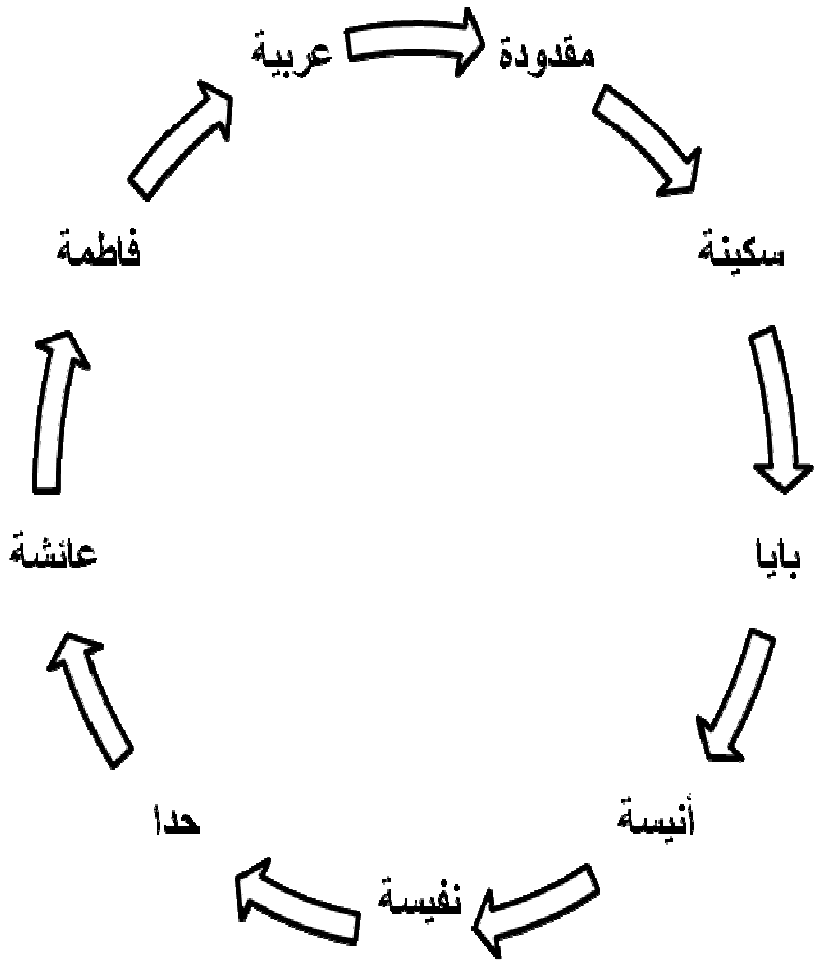

تقول في نهاية الرواية :

" Je ne vois que dans les bribes de murmures anciens comment chercher a restituer la conversation entre femmes celle la même que delacroix gelait sur le tableaux(4)

تبرز من خلال هذه النهاية تحليل غايتها السردية من أجل تحقيق صورة تأويلية ، واستقلالية في توصيف المرأة الثائرة و الثورية والمتوجسة في نفس الوقت "**إن قيم الحاضر عديدة يمكن لهذا الزمن أن يعبر أيضا وبصفة جيدة على الماضي**"(5) تتشاكل المفاصل اللغوية النسائية تشكيل تفاصيل الغرف المتناسقة أين تحررت الروائية لترجمة حال النساء وتقدير حوارية مؤسسة مع الرجل الذي تقاسم شراكة إنسانية تعكس مواقف سلبية وإيجابية ، محفزة و متخاذلة في تصنيف المرأة في خانة دون أخرى كما تعكس انطواء الصورة على مشترك اجتماعي ليتعرى المظهر الشكلي والمنطقي حيث يكمن "تومي ..علي وحسان ..." وتمر خلال ذلك أحداث من الواقع الجزائري منذ

1958إلى سبتمبر 2001« Un trajet Découte » لكنها تستشعر رواسب هذا الصوت من سنة1916 مع الحرب العالمية الأولى عبر أنواع من الخطابات المتغيرة والمغيرة :

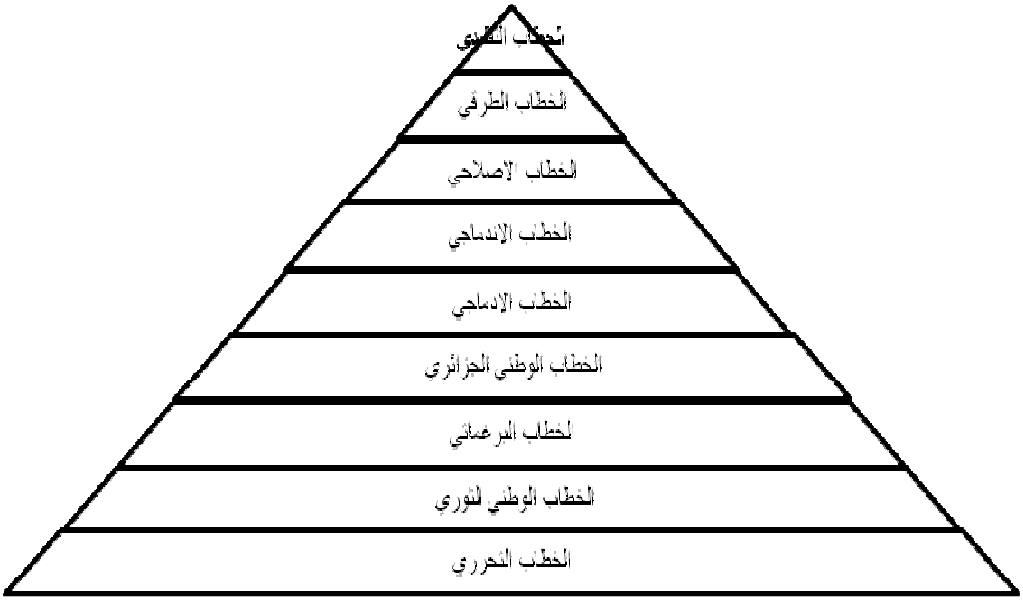

- قدرة الصورة والنص في تحديد سيسيولوجيا الثورة الجزائرية في ملامح المرأة الجزائرية :

ينتمي الخطاب الثوري الجزائري بانتماءاته لنضال ، توافد على تحقيقه نخبة من الأيادي والمفكرين في غرس هوية وطن وترصيع وطن لهوية محققة بعد استقلالها الفكري والثقافي والمضي نحو جرد للأحداث كقضية دائمة تنفض غبار الآخر من معالم التحديد كيان جزائري ،"**الصور التي تنطوي على أثر حسي يحوّل المعاني الذهنية إلى صور حسيّة** "(6)والمرأة الجزائرية هي ذاتها قائمة من الشهيدات في ساحات المعارك وذاتها خلف الجدران تنفخ في أذن الأبناء اسمرار المقاومة من أجل التحرر ، ما تسعى لتوظيفه آسيا جبار "هو الصوت العميق للنسوة وهمسهم وتجريد الصمت بحديث يدل دلالة على عمق ثقافة الروح الإنسانية وردود الفعل ،وأثر حالة اليُتم والترميل ورحيل الأزواج في الحس المتضرر من الاستيطان هي تطهير لكلام كثير ومعقد وكثيف الضبابية تكشفه أناة المرأة المتعاقدة مع الصمود كأم وزوجة وشقيقة وفلاحة تكسو السمرة وعنفوان الأرض خمريتها كالسيدة "حدة"Hadda" . المولودة سنة 1920 والمتوفاة شهر سبتمبر سنة 2000، من الأسماء الفنية المتأصلة في الذاكرة الوطنية ووتكتنز رصيدا فنيا لا يستهان به، حيث غنت للحب، للثورة، للحرية، وغيرها من

المواضيع وعناوين أغانيها شاهدة على ذلك منها: "الجندي خويا"، "طيري لخضر"، "هزي عيونك"، "الحمامة جوزي"، "روحت غريبة"، "سوج يالحمام"، "زوج احمامات"، "برد الصبحة"، "ركروكي"، "اصحاب الركب"و"جبل بوخضرة.

تستهل مطلع روايتها بتوظيف ضمير الحاضر ي سرد الغائب في فعل الاستحضار :

La nuit du récit de fatima

Le rapt

" الحرب..... بدا أنها الحرب العظمى من 14-18 جميعا سعداء لكن التفكير ذهب إلى الجانب الآخر من البحر بعد وصوله ...في فرنسا يبدو لإرساله مباشرة على ساحة المعركة يمكن أن يكون ما كان سبق لي فردان الأصل لكن الخطأ هنا أن على هذه الهضاب العالية لدينا الجزائر نحن لا نعرف سوى هذه الحرب وفردان "(7) تصور الكاتبة ببراعة من خلال "فردان" وهي أقدم المدن الفرنسية التي انكبت على أرضها أشهر المعارك وأطولها في الحرب العالمية الأولى من21 فبراير إلى ديسمبر 1916م لكن مني الجيش الألماني بالفشل بعد تكبدها خسائر الصمود الفر نسي بقيادة البطل القومي "هنري بيتان " de cette guerre ou les français résistèrent « victorieusement aux violentes offensives allemandes(8) شخصية "TOUMI" وهو يشارك الفرنسين حربهم وبعد إنقاذه لأحد الجنود نال وسام حرب وعاد للجزائر ليتزوج عربية "ARBIA" ، وهي تنتظر رجوعه تتوالى الأحداث والحوارات لتستمر عبر كرنولوجيا تتصل في دائرة اتساع تاريخي لفترات متوالية تعايش الفترات الاستعمارية ، وما بعد الثورة في حدود الحرية المتصلة بحدود تحرر المرأة في توثيق صدى حضورها ما يميز قدرة الكاتبة في امتصاص حقب تاريخية والنفاذ من شخصية الأم إلى الابنة إلى الحفيدة مستمدة خيالا ناطقا كأنها تشكل مادتها الخام في لوحة دولاكروا إلى عملية دقيقة تكتسي شعورها بالجمال و ترسم لوحة لغوية فـ " **الإبداعية تعد إحدى معاني الخيال الأخرى وتمثل الإبداعية في ربط عناصر لا ترابط بينها في الأصل "**(9) التغيرات حتى الفترة المعاصرة ، لتحقق مسارا لتحولات الابستيمولوجية للمرأة في إقامة علاقة بين الثورة ووجودها كثائرة ضد المستعمر وضد المجتمع الذي لا يشير إلى دورها وكيانها التواجدي نجدها تعيش منافذ متعددة تفتح على نفسها خطابا من التأويلات حولتها آسيا جبار إلى ناطقة رسمية عن حالها وفي

أهبة ثقافتها البسيطة من الحقول والبيوت المختلفة في سيكلوجية علاقاتها مع الأحداث مع المجتمع والرجل بصفة خاصة .

:

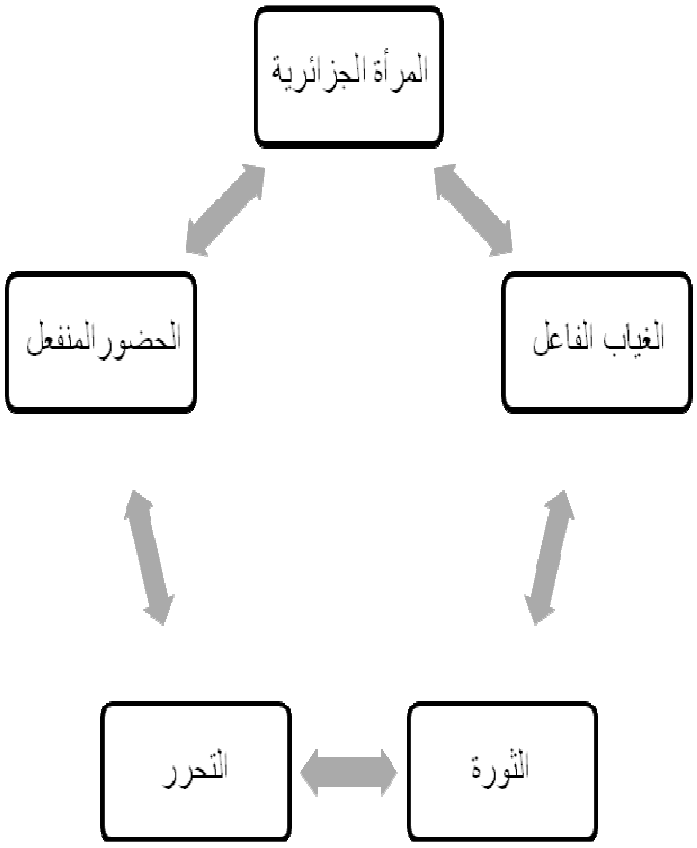

- **المرأة في سوسويولوجيا الرواية الجزائرية :**

تدأب الروائية آسيا جبار "لإيصال فكرة المرأة وسوسيولوجيا تطورها من مسار الثوري إلى التسيير التحرري لمجال يؤهلها في إثارة جانب مختلفة في الحياة بعد اجتيازها خبرات حياتية وتطلعها الثقافي ، فقط أظهرت الروائية صورة المرأة في شتى مجالات الحياة والنافذة في الشأن العام والخاص ،"**حدا فتاة نشأت في حنين دائم إلى الماضي كانت حصتها في الحياة كأي امرأة حيث لا يمكن التنبؤ بها ولكنها عاشت حياة برمتها وجدت مع حياة الفلاحين ،تغير مع رفض مفاجئ آه رفض لمتواضعة ولكن بعد ذلك وجهها يلوح في الأفق سيدة السمرة استعادت نبلها الحقيقي ولكن الأمل صعب**" (10) وهنا تبرز الكاتبة عظمة المرأة الجزائرية الكتومة كأرض مقدسة تنتعل منها النُبل والحرية" **تشكل ارتدادات الصمت المحور الأساسي لفضاء السرد المنضغط ..إلى زمنية فلاشباكية يلتحم صداها ليكون منظومة فجوتها تتسع مع الصمت والذاكرة المروية كفسحة مشوشة ناتجة عن فنية تقاطعات مكتوبة "(11)** تثري نماذج لليتيمة « ARBIA »تختلف عن "سندريلا " في الحظوظ والأحلام لأنه الفارق بين

الغـرب والعـرب ، وبـين النسـقين السوسـيولوجيين في تحمـل لمواقـف تصـاعدية في وتـيرة السـرد ، ونجـد المؤلفـة تخاطـب روحهـا البسـيطة المشـتدة بقـوة إلى جـذور انتسـابها في نـداءها المسـتمر ، ونجـد المؤلفـة تخاطـب روحهـا البسـيطة المشـتدة بقـوة إلى جـذور انتسـابها في نـداءها المسـتمر « YAMMA » لأنهـا في مجتمـع يغـص بشـحنة مـن دمـاء الضـحايا وألم النسـاء علـى فقـدان الأحبـة والمقـربين الـذين يحملـون سمـات الـوطن وهويتـه في لغـة آسـيا جبـار " رمـوز كـثيرة تنبعـث مـن سمـرة الأرض وتسـير رحلـة الخلـود لصـور تشـد القـارئ وتبعـث المقـروء نحـو هويـة " **لقـد صـارت اللغـة المفتـاح السـحري** "(12)تعـيش اللغـة كمـا يعيش الإنسـان مراحـل تطوريـة ، وتفسـيرية لفلسـفة تفكـير غائـب مـن نسـوة عشـن حقبـا ، ولعـل مـا نتداركـه هـو إسـقاط مثـالي لهـذه الحيـاة وفهـم روحهـا ومعرفتهـا الجـذري بتلـك الأصوات.

- **اللوحة كما تراها آسيا جبار** :

تتحـدث المؤلفـة في روايتهـا :" **25 يونيـو 1832 في الجزائـر العاصـمة ديلاكـروا هـبط في توقف قصير... مجـرد إلى المغـرب لا يـزال شـعور الـنفس منغمسـا في عـالم مـن الثـراء الظاهر....**

ديلاكـروا في الجزائـر تسـتمر مـدة مكوثـه ثلاثـة أيـام فقـط مـرور قصـيرة ، مـؤخرا يتواجـد في العاصـمة بفضـل مـزيج مـن الفـرح جعلتـه الظـروف يتجـه إلى العـالم الـذي بقـي خارجـه خـلال جولتـه المغربيـة لأول مـرة فإنـه يـدخل ذلـك لكـون محفـوظ يكتنـز وجود المرأة الجزائرية"(13) يشـكل الـنص في حداثتـه كتلـة مـن الأفكـار الـتي تتجـاوز محـيط الذات لتحقـق غايـة الوجـود كبـاقي الموجـودات ، وهويـة الجـنس كالواحـد المتعـدد في رؤيـة الآخـر ، وللروايـة فصـل آخـر مـن"**الصـورة المركزيـة المضـيئة وهـي لا تظهـر إلا لـترد ذلـك لأذى فتستفز جميع قواهـا الجسـدية وجميـع طاقتهـا الروحيـة ،في كـل صـراع جزئـي تخوضـه** "(14)يتطلع الناقـد" الغـذامي" إلى دور ومكانـة المـرأة كاتبـة وإنسـانة تسـهم في تبـئير روافـد مـن الإسـهامات المميـزة والمتفـردة في تـأريخ حضـورها ووضـع خانـة لاستحضـار وجودهـا كـأنثى تتحـرك مـع عقـارب الـزمن وتحـرك زمنيـة الصـورة نحـو مـا تشـركه و تتشـاركه مـع الرجـل مـن محنـة البقـاء و إثبـات الوجـود خـارج أقبيـة الجـدران والانثنـاء داخـل جسـد أنثوي "**لقد كتبت المـرأة أخـيرا ودخلـت إلى لغـة الآخـر واقتحمتهـا ورأت أسـرارها وفكـت شـفراتها فتكلمـت المـرأة عـن مأسـاتها الحضـارية و أعلنـت إدانتهـا للثقافـة وللحضـارة وبينـت أن هـذه الحضـارة المزعومـة ليسـت تحضـرا أو تطـورا فكريـا فالحضـارة الـتي تقمـع المـرأة ليسـت حضـارة كمـا تقـول فرجينيـا وولـف** "(15) في روايـة " نسـاء الجزائـر في

مخـدعهن " انتقـال يحمـل مـن الخـبرة والفطنـة اللغويـة تحـرر المـرأة مـن الحصـار الجسـدي إلى الحكمـة الروحيـة للبقـاء في ذاكـرة مـن ورق وتوثيـق الاسـتقلالية الوطنيـة عـبر حقـب اسـتغلال الاسـتعمار لثقافـة الشـعب ووعيـه وهـي تسـتدعي مـن اللوحـة تحلـيلا وشـرحا لأسـباب الانغـلاق علـى المـادي واسـتنطاق الروحـي ، "فالعمـل الفـني يشـير إلى الحيـاة ذاتهـا وبالتـالي هـو أكثـر موضـوعات الدراسـات الإنسـانية وثوقـا وثباتـا وخصـوبة هـي تنفيـد لقصـد مـا لغـرض مـن الإغـراض هنـا العلاقـة بـين الأفعـال الإنسـانية و المقاصـد والأغـراض"(16) هـذه الـروح الحاملـة لأفكـار المـرأة في خضـم الثـورة وإحساسـها كغيرهـا بالمواطنـة والتجنيـد الفكـري لهـذه الوطنيـة ضـد الآخـر المسـتعمر والمهمـش لوجودهـا ، وتتصل الرواية بمجموعة من التحويلات والصور جاءت بهذا الترتيب

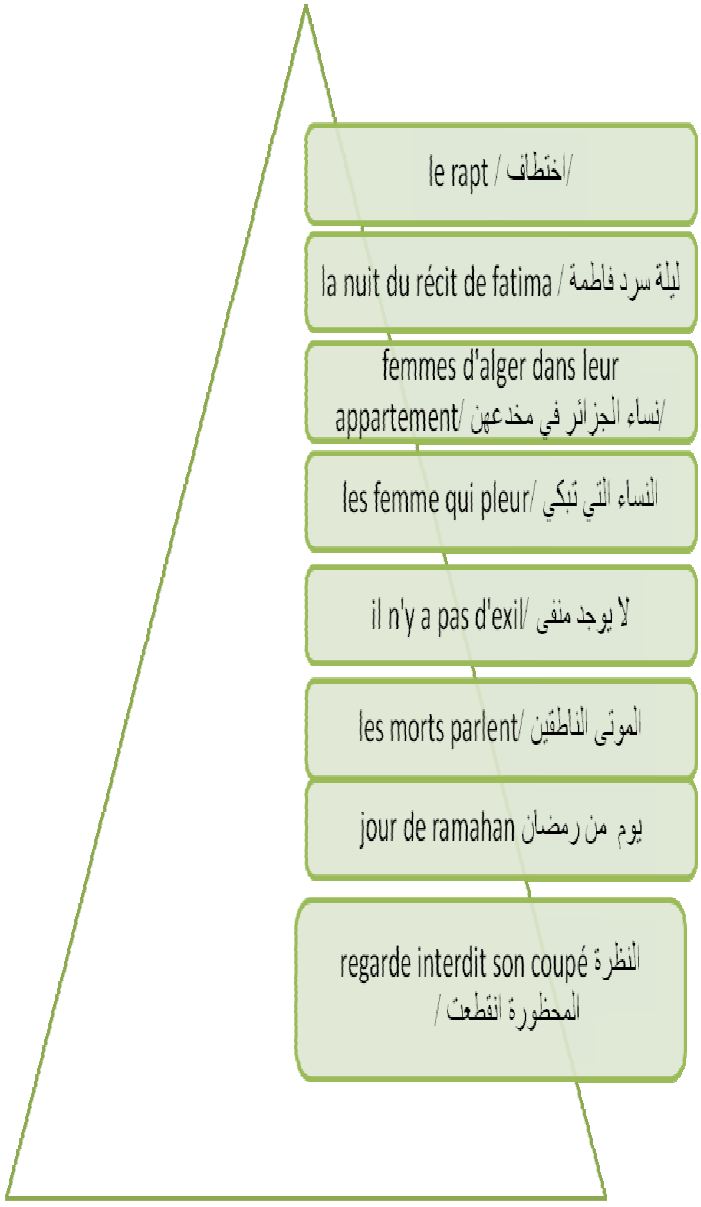

هـذه الأيقونـات الـتي تتـدرج نحـو الحريـة وفـك القيـود ، تجعلنـا نلتـزم بقضـايا الـوطن مزاولة بقضايا المـرأة فنضـال التحـرر جعلـها تـؤمن بنضـال الفكـر النسـوي في إبـداع ذاتهـا ، كمحركـة للأحـداث ومغـيرة وهـي بـذلك تمـنح لرسـام" دولاكـروا " رسـالة خطـاب لانتعـال المـرأة المتكئـة علـى الجـدران تشـبثها بالاسـتقلالية وكسـر هـواجس الخـوف مـن كبـت حاجاتهـا المشـروعة ....لأن مـا جعـل وطنـا يسـتقل هـو مشـروعية الحقـوق ، وهـذا مـا انعكـس علـى عربيـة وفاطمـة و خديجـة وأخريـات ذرفـن القهـر مـن أجـل إيصـال صـوتهن عبر الكاتبة .

الخاتمة :

مـن لوحـة دلاكـروا إلى نظـرة بيكاسـو تخـترق "آسـيا جبـار" في روايتهـا المكتظـة بالصـور "نسـاء الجزائـر في مخـدعهن "الحـدود المرئيـة لكشـف اللامرئـي، وتقتفـي أثـر الكـلام والهمـس والمعايشـة تنبـئ الرسـام الغربـي لعظمـة المـرأة الجزائـري الـتي لا تجلـس في مجـالس تـنفخ خـواء الـزمن المنفلـت خـارج وجودهـا ا، وتمـلأ روحهـا بالمسـيرة الكفـاح وكسـر الرتابـة و الخـذول هـي المـرأة الـتي صـورتها أرملـة ويتيمـة ومناضـلة تحمـل مـرارة مـا تركتـه أيـادي المستعمر مـن بشـاعة خطفـت منهـا فـرح الحيـاة إلا أنهـا وبجسـدها الضـعيف اسـتطاعت فتـق حـدود المغلـق مثلمـا تحـررت الجزائـر مـن غُـبن الاحـتلال المـادي وثقـت حريتهـا الـتي تصـاعدت مـع الأحـداث ، والانفتـاح علـى مـرأى اكتسـاب شخصـية كثيفـة الـدلالات بالأرض بالوطن والهوية حيث **"يقـول نخلـة :أنـا لا افهـم أشـياء كـثيرة في هـذه الحيـاة ومـع ذلـك تبـدو لـي أقـل غموضـا مـن المـرأة إن النسـاء والأشـجار لهـن طبيعـة واحـدة"(17)** وهي طبيعة الاستمرار كـأي كـائن لكـن كلوحـة عظيمـة تخـرج لتتجـه نحـو الحريـة مـن وطـن يستند على عظمة النساء .

هوامش البحث :

1. أحمد حمدي ، جذور الخطاب الإيديولوجي الجزائري ، معالم ، دار القصبة ، الجزائر ، 2001م ص.36
2. زهرة الجلاصي ،النص المؤنث ، دار سارس،، تونس 2002م ، ص،11
3. تزفيطان تودوروف ، مفاهيم سردية ، تـر عبـد الـرحمن مزيـان ، منشـورات الاخـتلاف الجزائـر ، ط/ 1 ، 2005 م ص.35

ASSIA DJEBAR ;FEMME D'ALGER DANS LEUR APPARTEMENT. – Edition. Michel De L'académie Française S :A 2002 P :263

4. – برنار فاليت ، الرواية ، مدخل إلى المناهج والتقنيات المعاصرة ، تر : عبد الحميد بورايـو ، دار الحكمـة ، 2002م ،ص.40

5. -ناظم عودة ، جماليات الصورة من الميثولوجيا إلى الحداثة ، التنوير ، لبنان ، مصر تـونس ،ط/ 1، 2013م ، ص.36

6. ASSIA DJEBAR ;FEMME D'ALGER DANS LEUR APPARTEMENT. Edition. Michel De L'académie Française S :A 2002 P :16

7. LE PETITE LAROUSSE ILLUSTRES ; ERNARD CERQUIGLINI : France 2014.P :P 1943

8. آ أ ريتشاردز ، مبادئ النقد الأدبي ، تر ابـراهيم الشـيهابي ، منشـورات وزارة الثقافـة ،دمشـق ، سـوريا ، 2002، ص.234

9. ASSIA DJEBAR ;FEMME D'ALGER DANS LEUR APPARTEMENT. Edition. Michel De L'académie Française S :A 2002 P :215

10. منى الشافعي ، صدى الذاكرة ، مجلةعلامات في النقد ، المجلـد الحـادي عشـر ، الجـزء 42، المركـز الثقـافي بجدة ، السعودية ، ديسمبر 2001، ص 288

11. عمر مهيبل ، من النسق إلى الذات ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاخـتلاف ،ط/ 1، 2007م ، ص.33

12. ASSIA DJEBAR ;FEMME D'ALGER DANS LEUR APPARTEMENT. Edition. Michel De L'académie Française S :A 2002 P :237-238

13. صياح الجهيم ،ملامح من حنا مينة ،إيبلا للنشر والتوزيع ، دمشق ،1989ص.12

14. عبد الله محمد الغذامي ،المرأة واللغة ، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان ، ط/ 3، 2006م ،ص09

15. بومدين بوزيد ،الفهم والنص ، منشورات الاختلاف ، الدار العربيـة للعلـوم ناشـرون ، الجزائـر ،ط/ 1، 2008م ، ص.115

16. عبد الرحمة منيف ،الأجار واغتيال مرزوق ،بيروت المؤسسة العربية للدرسات والنشر ، 1971م ،ص.75